



عن علي بن جبريل هبط فقال في اسارى بدر القتل والذبح على ان يقتل منهم
 قالوا الغيو ويقتلنا مثلهم قال الترمذي حديث صحيح وذكر غيره مؤاهدا
 تقويته وهذا جازي الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اصابوا من
 المشركين يوم بدر اربعين ومائة قتلوا سبعين واسروا سبعين وفيه ايضا
 ان المشركين اصابوا يوم احد من المسلمين سبعين ودفع عندهم من طويق
 ابن عباس عن عمر في قصة بدر قال فلما كان يوم احد قتل منهم سبعون وزوا
 وكسرت رباعية النبي صلى الله عليه وسلم وهشت البيضة على راسه وسال
 الدم على وجهه فانزل الله تعالى اولما اصابتكم مصيبة قد اصابتم بيئها ففرقوه
 فرادى بعضهم او اطلق ذلك باعتبار قتلهم لواقع انهم راوا ثلاث فرق فرقة
 استروا في الهزيمة الي قرب المدينة فمما رجوا حتى اغتصبوا القتال وهم قليل وهم
 الذين انزل فيهم ان الذين تولوا منكم يومئذ النسيح الجحان الاية وفرقة ساروا حيا
 لما سمعوا ان النبي صلى الله عليه وسلم قتل فصاروا غايبة الواحد منهم ان يدبر على
 نفسه ويسير على نفسه بنصوه في القتال الي ان يقتل وهم الكرم وفرقة بقيت
 مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم تراجع اليهم الفرقة الثانية شيئا فشيئا لما عرفوا انه
 حي وما ورد في الاختلاف في العدد فمما رجوا على تقدير المواطن في العترة وقع
 عندنا في بجلي في حديث ابن عمر المتقدم فلما كان يوم احد دعوتوا ما اصغروا يوم
 بدر من اخذهم الفراق قتل منهم سبعون قال ابن هشام في سيرة عمر بن سعد
 الخزي ان عتبة بن ابي وقاص رضي رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ يكر
 ربا عيته الهبي وجرح سفة السفي وان عبد الله بن سهاان الزهري سبحه
 في جهنم وان ابي قبيصة وجرح وجنته فدخل حلقته من حلقته العترة في
 وجنته ودفع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجرة من الحفر التي

سكان كبريان فقال احدها لصاحبه الا باليك لا تنتظروا منتظروا لله ان
 بقي لو احد من عمر الاظروا ما دنا منا خروا هامة اليوم او عدا فلانا خذا ايانا
 ثم نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ السبا منهم ثم خرجوا حتى دخلوا في
 الناس ولم يعلم بها فاما ثابت بن قيس فقتله المشركون واما جبريل بن جابر
 فاختلن عليه اسبان المسلمين فقتلوه ولا يعرفونه فقتل خديجة ابي قالا
 والله ابي فاعرضناه وصدقوا وقال خديجة اجفرا له كم وهو ارحم الارجم
 فلما درسوا الله صلى الله عليه وسلم ان يديه فتصدق بدينه على المسلمين فزاد
 عند رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرا قال **ابن اسحق** وكان يوم
 احد يوم بلا وتحميص الكرم الله منه من الكرم من المسلمين بالسماحة حتى ظن
 الحدوا الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فزاد باجارة حتى وقع لسفة فاصيب
 ربا عية وكلت سفة وشج في وجهه فحمل الدم يسيل على وجهه وجعل رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يسبح وهو يقول كيف يقع في ما خضبوا وجههم
 وهو يدعونهم الي ربهم فانزل الله تعالى ليس لك من الاسرى ويقترب عليهم و
 يجذبهم فاهم ظالمون ورواه احمد والترمذي والنسائي من طريق حميد الطويل
 عن انس وقيل هراة يدعون عليهم فنهاه الله تعالى لعله ان منهم من يرضى **وفي**
الواهب المدينة قيل كان سب الهزيمه ان ابي قبيصة الحارثي قتل مصعب بن عمير
 وكان مصعب اذ البس لاسنة يشبه النبي صلى الله عليه وسلم فلما قتله طمعه رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فوجه الي قريش وقال قد قتلت محمدا فاذا و اجرة و
 ابليس قد قتل محمدا فاسمع المسلمون ذلك وهم يتفرقون كانت الهزيمة فلم يلبثوا
 والصواب ان السب مخالفة الرعاة لارسول الله صلى الله عليه وسلم وان
 في ذلك ما اراده الله تعالى ما اتفق بدر من اخذ الفداء **محمد بن حنفية** الترمذي والنسائي
 عن علي